

منظومة

نَيْلُ الْمُنَى

فِي نَظْمِ قَوَاعِدِ الْبِنَاءِ

نظم

الشيخ عبد الله بن حسن آل حسن الكوفي

رحمته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
[مَقْدَمَةُ النَّاطِمِ]

- ١- يَقُولُ رَاجِي الْمَقُولِ عَبْدُ اللَّهِ الْكُوهِجِي بَعْدَ بِسْمِ اللَّهِ:
- ٢- حَمْدًا لِمَنْ صَرَّفَ نَحْوَ الدِّينِ قُلُوبَنَا بِوَاضِحِ الثَّبِيحِ
- ٣- مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْهَادِي وَإِلَيْهِ وَضَعْبِهِ الرُّقَادِ
- ٤- فَجَعَلَ مَنْ لَيْسَ لَهُ مُضَارِعُ فِي أَمْرِهِ الْمَاضِي وَلَا مُتَارِعُ
- ٥- هَذَا وَلَمَّا كَانَ خَيْرَ مُخْتَصَرٍ «مَثْنُ الْبِنَاءِ» نَظْمَتُهُ مِثْلَ الدُّرِّ
- ٦- وَالْقَصْدُ أَنْ يَسْهَلَ حِفْظُهُ عَلَى قَارِيهِ مِنْ كُلِّ مَنْ رَامَ الْعَلَا
- ٧- فَهِيَ أَنَا أَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ بِعَوْنِ رَبِّي الْمَلِكِ الْمَغْبُودِ

فصل

في عدد أبواب التصريف وبيان الثلاثي المجرد منها

- ٨- أبواب تصريفهمو بلا اميرا في خمسة بعد ثلاثين تری
- ٩- للاثلاثي لدى التجرد ستة أبواب بلا ترد
- ١٠- لأن عين الماضي حيثما انفتح فضمه من المضارع اتضح
- ١١- وهكذا قد جاء فيه الكسر وفتح فافهم أنك التضر
- ١٢- وثالث الأبواب مما قد عجز في عينه أو لامه الحلقي استقر
- ١٣- حروفه: همز وهاء خاء عين وعين وكذلك الحاء
- ١٤- وما أتى مخالفا لما علم فذلك الذي شذوذه رسم
- ١٥- مثل «أبي يأتي» وأما «ركنا» فهو ليس مما ركنا
- ١٦- وحيثما كسرت عين الأول فالفتح والكسر بان ينجلي
- ١٧- وإن سمنته فضم الثاني وأمنع سواء فافهم بياني
- ١٨- وخامس الأبواب لازم وما سواء بالعكس لذنبهم حلما

فصل

في المزيد على الثلاثي المجرد

- ١٩- وَاثْنَانِ بَعْدَ الْعَشْرِ لِلْمَزِيدِ عَلَى الثَّلَاثِيِّ بِلَا مَزِيدِ
- ٢٠- وَالْبَعْضُ قَالَ: «أَزِنْعُ مَعَ عَشْرِ» وَلَيْسَ مَا قَالَ صَحِيحاً فَاتَرَ
- ٢١- وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ فَأَوَّلُ مِنْهَا هُوَ الرَّبَاعِيُّ
- ٢٢- أَبْوَابُهُ ثَلَاثَةٌ فَلْتَعْلَمَا: «أَفْعَلْ» «فَعْلَلْ» وَزِدْ عَلَيْهِمَا
- ٢٣- «فَاعِلْ»، ثُمَّ أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ بِنَاوُهُ يَجِيءُ لِلتَّعْدِيدِ
- ٢٤- وَالثَّانِي لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ وَقَعَا فِي الْفَعْلِ نَحْوُ: «طَوَّفَ ابْنٌ مِنْ سَفَى»
- ٢٥- كَذَلِكَ فِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ كَذَلِكَ: «عَلَّقَ الْأَبْوَابَ» يَا سَوْلي
- ٢٦- وَلِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ لِوَاحِدٍ بِنَاءٌ ثَالِثٌ حَكَوْا
- ٢٧- وَثَانِي الْأَنْوَاعِ خُمَاسِيٌّ وَذَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ لَهُ يَا ذَا اخْتِذَا
- ٢٨- وَقَدْ أَتَى جَمِيعُهَا فِي «انْفَعَلَا» وَ«افْتَعَلَا» وَهُوَ نَظِيرُ «اخْتَمَلَا»
- ٢٩- وَهَكَذَا «افْعَلْ» وَزِدْ «تَفَعَّلَا» مِثْلُ «تَكَلَّمَ» كَذَا «تَفَاعَلَا»

- ٣٠- أَمَا بِنَا الْأَوَّلِ مَعَهُ الثَّانِي فَلِلْمُطَاوَعَةِ بِأَسْتَيْقَانٍ
 ٣١- وَثَالِثُ الْأَبْوَابِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي لَازِمٍ كَدَاخَمَرٍ وَجْهَ الثَّابِتَةِ
 ٣٢- وَقِيلَ لِلْأَلْوَانِ وَالْمُيُوبِ كَدَاخَمَرٍ وَأَعْوَزَ أَخُو الْمَحْبُوبِ
 ٣٣- وَرَابِعُ الْأَبْوَابِ لِلتَّكْلُفِ نَحْوُ: «تَعَلَّمْتُ وَكُنْتُ مُفْتَنِي»
 ٣٤- وَلِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ خَامِسٌ فَهَذَا مَا رَوَوْا
 ٣٥- وَثَالِثُ الْأَنْوَاعِ بِالحِسَابِ يُخَصِّرُ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ
 ٣٦- أَوَّلُهَا «اسْتَفْعَلَ» ثُمَّ «افْعَوْعَلَا» وَبَعْدَ ذَلِكَ قَدْ أَتَيْنَا «الْمَعُولَا»
 ٣٧- وَزِدْ عَلَيْهَا «افْعَالَ» ذَا اللَّامَيْنِ ثُمَّ بِنَا الْأَوَّلِ دُونَ مَبْنِي
 ٣٨- جَا مُتَمَدِّيَا وَغَيْرُهُ ثُمِّي إِلَى الْمُبَالَغَةِ قُلْ فِي اللَّازِمِ
 ٣٩- لِكَيْتُهَا أَكْثَرُ فِي الْأَخِيرِ مِنْ غَيْرِهِ، خُذْ وَاضِحَ التَّخْرِيرِ

فصل

في الرُّباعي المُجَرَّد ومُلَحَقَاتِهِ وَبَيَانِ أُبْنِيَّتِهَا

- ٤٠- مُجَرَّدُ الرُّبَاعِي بَابٌ وَاحِدٌ مِثَالُهُ: «دَخَرَجَ وَهُوَ حَامِدٌ،
- ٤١- وَذَا الْبِنَاءُ مُتَعَدِيٌّ أَتَى وَلَا زِمًا أَيْضًا لَدَيْهِمْ ثَبَتًا
- ٤٢- وَالْحَقُّ سِتَّةُ أَبْوَابٍ بِذَا: «فَعُولٌ» «فَعِيلٌ» وَ «فَعُولٌ» خُذًا
- ٤٣- كَذَلِكَ «فَعِيلٌ» يَلِيهِ «فَعْلَلًا» وَمِثْلُ ذِي «فَعْلَى» كَمَا سَلَفَ فِي النَّوَا
- ٤٤- ثُمَّ بِنَاءُ الثَّانِي لِلتَّغْيِيَةِ وَمَكَذَا الثَّالِثُ بِالسُّوِيَةِ
- ٤٥- وَخَامِسُ الْأَبْوَابِ يَا صَدِيقِي وَسَائِسٌ كَذَا عَلَى التَّحْقِيقِ
- ٤٦- وَمَعْنَى الْإِلْحَاقِ: اتَّخَذَ الْمُضَرَّرُ مِنَ مُلْحَقِي وَمَا بِهِ بِغَيْرِ مَبْنِي

فصل

في المزيد على الرباعي وملحقات بغضه وبيان أئنيته

- ٤٧- ثم الرباعي الذي تجردا مزيدة نوحان فأنهم أبدا
٤٨- فأول النوعين جاء وأنحصر في واحد نحو: «تخرج الحجر»
٤٩- والثاني بآب: فأما الأول كقولك: «أخرجتم تلك الإبل»
٥٠- ومثلن للثاني به «أشعرا» جلد أبي العباس فأنشعرا
٥١- أما بناء أول النوعين مع بناء أول البابين
٥٢- فمنهمو قد جاء للمطاوعة بلا تخالف ولا متارعة
٥٣- وللمبالغة أي في اللازم جا ثاني البابين قدما فأعلم
٥٤- ثم «تخرج» فما الحق به خمسة أبواب هيك فائتية
٥٥- فأول الأبواب جا: «تفعلا» ثم «تفوعل» كذا «تفيعلا»
٥٦- ورابع الأبواب قل «تفعولا» ثم «تفعلي» خامسا قد أتجلى
٥٧- بناء ذي الخمسة لازم، وما قد ألحقوا به «أخرجتم» أثنان هما

- ٥٨- «إِفْعَلَلْ» «الْعَلَى» وَمَا تَأْخُرَا بِشَاوُهُ يَلْزِمُ عِنْدَ الْكُبَرَا
٥٩- وَلِلْمَبَالَلَةِ جَاءَ الْأَوَّلُ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ فَأَقْبَهُمْ يَا فُلُ

* * *

فصل

في الأقسام الثمانية والسبعة

- ٦٠- ثُمَّ جَمِيعُ مَا مِنَ الْأَفْعَالِ قَدْ مَرَّ لَا يَخْرُجُ عَنْ أَخْوَالِ
٦١- إِمَّا مُجَرَّدٌ ثَلَاثَ سَالِمٍ أَوْ هُوَ لِلْقَيْدِ الْأَخِيرِ عَادِمٌ
٦٢- وَإِمَّا أَنْ يَرَى مَزِيدًا سَالِمًا أَوْ الْأَخِيرُ لَيْسَ فِيهِ فَأَعْلَمَا
٦٣- ثُمَّ الرَّبَاعِيُّ كَذَلِكَ يَنْقَسِمُ قَسَمَتِ الْأَقْسَامُ، وَالْكُلُّ قَسِمٌ
٦٤- إِلَى: صَحِيحٍ وَمِثَالٍ أَجْوَفٍ وَنَاقِصٍ مَهْمُوزٍ أَوْ مُضَاعَفٍ
٦٥- مَعَ اللَّفِيفِ وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى قَسَمَيْنِ: مَقْرُونٍ وَمَفْرُوقٍ ثَلَا
٦٦- أَمَّا الصَّحِيحُ: مَا مِنْ أَلْهَمَزٍ سَلِمَ وَحَرْفٍ عِلَّةٍ وَتَضْعِيفٍ عَلِمَ
٦٧- ثُمَّ الْمِثَالُ: هُوَ أَغْتِلَالُ الْغَايَةِ كَمَا وَعَدَ الْوَفِيُّ بِالْوَفَاءِ
٦٨- وَذَا أَغْتِلَالُ الْعَيْنِ سَمٌّ: أَجْوَفًا كَمَا قَامَ زَيْدٌ ثُمَّ بَاعَ الصُّحُفَا

- ٦٩- والثاقص: المغفل لآما كدزمى رَيْدٌ وَيَغْزُو وَهُوَ يَرْجُو الْكَرَمَا
 ٧٠- ثُمْتُ مَهْمُوزٌ وَذَلِكَ: مَا أَخَذَ أَصُولُهُ هَمْزٌ فَهَآكَ الْمُعْتَمِدُ
 ٧١- أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ ثُمْتُ فِي ضِمْنِ بَيْتَيْنِ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ
 ٧٢- نَحْوُ: «أَخَذْتُ دِرْهَمًا كَثِيرًا» وَالثَّانِي: كَدَأَسَاكُنْ بِهِ خَيْرًا
 ٧٣- وَثَلَاثُ الْأَقْسَامِ إِنْ رُمْتُ فَقُلْ: «قَرَأْتُ فِي الصَّبَا الْمَعْلُومَ يَا رَجُلُ»
 ٧٤- مُضَاعَفُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي: مَا اتَّخَذَ فِي الْجِنْسِ عَيْنُهُ وَلَامُهُ كَدَمْدُ
 ٧٥- وَسَمٌ مَفْرُوعٌ اللَّفِيفُ: مَا أَجِلُّ عَيْنًا وَلَامًا كَدَطَوَى كَمَا نُقِلَ
 ٧٦- وَدُو أَفِيلَالِي اللَّامِ وَالْفَا كَدَوَعَى: لَفِيفٌ مَفْرُوعٌ فَقَارٌ مَن وَهَى

فصل في الإذغام

- ٧٧- وإن تُرِدَ مَعْرِفَةَ الإِذْغَامِ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ
 ٧٨- فَإِنْ أَتَى بِكَلِمَةٍ حَرْفَانِ مُتَابِلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ
 ٧٩- أَوْ سَكَنَ الْأَوَّلُ دُونَ الثَّانِي فَوَاجِبُ جُنْدٍ أُولَى الْأَقْصَانِ
 ٨٠- وَمِثَالُهُ كَعَمْدٌ زَيْدٌ مَدًّا، وَخَالِدٌ يَمْدٌ مَا قَدْ مَدًّا
 ٨١- وَإِنْ يَسْكُنُ ثَانِي الْحَرْفَيْنِ يَوْقِفُ أَوْ جَزِمَ فَفِي الْحَالَيْنِ
 ٨٢- يَجُوزُ الإِذْغَامُ وَذَا كَعَمْدًا، وَلَمْ يَمْدْ، فَأَحْفَظْنِ مَا خُذَا
 ٨٣- وَيَمْتَنِعُ فِي ثَالِثِ الْأَقْسَامِ نَحْوُ: «مُدِدْتُ مِنْ دَوِي الْإِنْعَامِ»

[خاتمة التَّظْم]

- ٨٤- هَذَا تَمَامُ تَظْمِي الْمُسَمَّى «تَبِيلُ الْمُتَى» لِمَنْ لَهُ قَدْ أَمَّا
 ٨٥- أَبْيَانُهُ يَنْمُونُ بِالْحِسَابِ قَارِيخُهُ: «شُعْلِي»^(١) بِلَا اِرْتِيَابِ
 ٨٦- أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْقَعَا بِهِ كَمَا بِأَضْلِهِ قَدْ نَفَعَا
 ٨٧- وَأَنْ يَصُونَنِي عَنِ الرِّيَاءِ قَوْلًا وَفِعْلًا وَعَنِ الْجِرَاءِ
 ٨٨- قَالَتْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الشَّمَامِ ثُمَّ صَلَاتُهُ مَعَ السَّلَامِ
 ٨٩- عَلَى النَّبِيِّ مَنْبَعِ الْمُلُومِ وَالْإِلَهِ وَضَحِيهِ النُّجُومِ
 ٩٠- مَا كُلُّ قَارِيٍّ تَلَا الْقُرْآنَا وَكُلُّ نَفْسٍ ذَكَرَ الرَّحْمَنَا

تَمَّتْ

* * *

(١) أي: سنة ١٣٤٠ هـ.